

خطبة في الحج (5) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الملك الغفار الرحيم الكريم السtar ذي الفضل والكرم والخير المدرار. واهشهد ان لا اله - 00:00:02

الله وحده لا شريك له في الخلق والاختيار. ولا نظير له في صفات العظمة ونعوت الاقتدار. اشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى اللهم صلي على محمد وعلى اصحابه البررة الاخيار. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. فقد دعاكم - 00:00:21

الى ما فيه منافعكم ومنامكم. دعاكم الى ام القرى ليجذب لكم الضيافة والقرى. دعاكم الى امكناة عظيمة ومشاعر كريمة يسبغ عليكم نعمه العميمة فطوبى لمن استجابوا فاجابوا داعي الله. فلقد بلغ كل منهم غاية مناه. هانت عليهم في جانب - 00:00:41

رضا ربهم المشقات وبذلوا في طاعته نفائس الاموال وجزيل النفقات واحتسبوا الاجر وجزيل الحسنات. قصدوا ربا كريما سببا واماوا الها قريبا مجيما. وقفوا في تلك المشاعر خاسعين. ورفعوا اكف الافتخار اليه متضرعين. واسباب العبرات - 00:01:01

يقولون يا ربنا لقد تعاظمت منا المعاشي والذنوب وتراءكمت علينا النقائص والعيوب وتوالت على قلوبنا الغفلات قضتها وقيادة نفوسنا الشهوات فاهلكتها. ونحن يا مولانا في عفوك طامعون. ولخيرك وكرمك وجودك مؤملون. فنحن الفقراء - 00:01:21

طاء اليك الاسرى بين يديك. ان قطعتنا فمن يصلنا؟ وان اعرضت عنا فمن يقبلنا ويقبلنا وان منعتنا فمن يعطينا وان لم تغفر لنا وترحمنا فمن الذي يرحمنا ويكفينا؟ ليس لنا رب سواك فندعوه ولا لنا مولى غيرك فنامله ونرجوه. ولا لنا ملجا - 00:01:41

شيء ولا منجا ولا ملاذ نلتوجى اليه وندعوه. اليك نفرز في مهماتنا وملماتنا. واليک نضرع فيقضاء حاجاتنا. لم تزل ملائكة تذكر علينا على الدوام. ولا زالت الطافل تدفع عنا البلايا والاسقام. فكم قصدناك في حاجة فقضيتها؟ وكم فزعنا اليك في شدة - 00:02:01

فكشفتها وكم لجأنا اليك في مهمة فسهلتها ويسرتها ها نحن واقفون بين يديك رافعون اكف الضراعة والابتهاج اليك اللهم فارحم خضوعنا. واقبل خشوعنا واجبر قلوبنا. واغفر زنبنا وهلنا يا مولانا مطلوبنا. فهم في كرم الكريم طامعون - 00:02:21

من ربهم ان يعطيهم فوق ما يأملون. ويعيذهم من شرور انفسهم وسینات ما كانوا يعملون. هذه حال ضيوف الله ووفوده وقولهم في سيدهم ومضيفهم يرجون جوده. فلو رأيتمهم في تلك المواقف وقد خضعت منهم الرقاب وعنت قلوبهم ووجوههم - 00:02:41

رب الارباب قد تنوعت مآربهم ومطالعهم وتبينت غاياتهم ومشاربهم. والله لا يتبرم بالحاج الملحين ولا يبالي كثرة اسئلته السائلين لا يشغله سمع صوت مذنف سقيم. عن صوت داع وراج لكرم الكريم. ولا تغله المسائل على كثرتها - 00:03:01

ستكرزه الحوائج على عظمتها. قال سبحانه وادا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاء فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - 00:03:21

حكيم - 00:03:41